سدة لعصبية الامعاء وثانيها ان الكبدية يجي الدم فيها باردا واذا
استفرغ يومين او ثلثة احتبس الدم ان يحتقن ثانية بخلاف الاخر
فان استفراغ الدم فيه يكون مستقلا من غير سكون وثالثها ان
الكبد يهزل معها البدن لعقة الاعضاء الغذاء الذي يصير اليها
من الكبد بخلاف الاخر فانه لا يهزل معه البدن الا اذا افرط وطال
بالزمان ورابعها ان الكبدية يكون الاستفراغ فيها من اولها الى اخره
وما فضل اذعن ليا لا يخالط خراطة الا اذا افرط فانه يخرج بخراطة
الامعاء ويكون الدم مختلطا بالخراطة بخلاف الاخر فانه يكون فيه
في الابتداء استفراغ مرار ثم خراءة كثر دم واحتباس فضلات ثم
خرج لان المرار اذا انصب الى الامعاء استفرغ صافيا على صفة ثم اذا
طال عبوره عليها جرد تر صبغها ثم اذا انجردت الرصاصية عليها
باشر المرار جوهره وجرحها فتنفتح افواه عروقها وخرج الدم
قليلا قليلا لدقة تلك العروق وقلة الدم فيها مع تماس الخراطة
وجرم الامعاء اذا انفتحت الجراحة خرجت الدم الا اذا انفتحت افواه
العروق من كثرة الدم ابتداء في يستفرغ الدم الخالص لكنه يكون قليلا
قليلا وتوهم الجهال انه دم البواسير وخامسها ان الكبدية يكون
سببه رداءة النفث طرارها ورطوبتها بخلاف الاخر لبرد الامعاء وسببها
والذي عن تفرق الاتصال لعارض بالاقراص الصفيرة والمتلهلة
من الطبا شيرة النشا وعصارة طبية النبيع دم الاخوين والطين
الارمني والراوند والهليلج بالسان الحمل واما الصفراوية والصديدية
والذي يشبه الدردي فعلامتها اذا كانت من الكبد ان لا يكون معها
علامات السحج من اللاذع والمعضض ولا شكاك الاستطلاق بهذين
الوجهين انما يصح في الابتداء واما عند كثرة مرور تلك الاخلاط لا بد
على الامعاء فلا يخفى انها يخدش بها ويحدث فيها الاكلة والمعفونة ومن
الخرفية المشاركة المتواترة ومن ان يكون ابي الخلط الصفراوي وغيره
مختلطا بالبراز بخلاف الكبدية فانه يجي بعد البراز قليل الاختلاط بالبقية

لو فضلة في الامعاء ومن ان يستمر في العليل الى الصباح لا يدفع
تلك الاخلاط الباردة المسحجة من الامعاء ومن ان يكون مع ما اذا
خليت معدة تاذى بكثرة انصباب الاخلاط الفاسدة اليها واذا اشتدى
وقف فيما الى اخر بعضه اذ عند انتهاء الهضم يندفع الكبد يعيد الى
الكبد وبعضه الى الامعاء السفلى ولا يبقى ان يحتبس مثل هذه الاخلاط
الردية ولا يعطى القولنج لانه يؤدي الى الهلاك العاجل بسبب
انها عند الحبس يقرح جوهر الامعاء ويفسده ثم ينبغي ان يعدل المزاج
لئلا يتولد منها والخلط لا يحبس عندها ويقل رداءتها بالتنقية والاشربة
المطفية التي ليس فيها كثير تعفن مثل شراب الشمشاش والرمان الحلو
والعناب وقد يكون ان يعرض عن هذه الترتيب بهذا الترتيب عرض القاصر يحج اذا اشتد الى
اسوء حين لما ذكرنا من انجراد سطح الامعاء من هذه الاخلاط وعلامة
ذلك اي علامة عروض السحج ان يحتبس العليل بهذه الاخلاط مرة
مختلطة بالدم مرة يسير سحج الدم من موضع الجراحة ويختلط بها ومرة غير
مختلطة لان المعاء عضو عصبي فلكل الدم وعروقها ضيقة دقيقة فلا يكون
سيلان الدم صريحا كثيرا متصلا بل قليلا بعد قليل فيخلو الاخلاط عنه
في بعض الاوقات ومرة تستمر بحج العليل الى خروجها لانه فاغ المؤذي
ومرة يجاذبه عليه من سدة الاكلة ورمك الاخلاط على موضع
الجراحة وعلاجها ما ذكرناه من تقدم على الجراح والاخلاط علاج السحج
بالمغريات مثل الصمغ والنشا او بزر قطونا او بزر لسان الحمل والتودري
مضروبا بالماء الحار ملتوتا به بهن الورد وفي سوء القنية معناه رداءة
الغذاء فان القنية هي الراسب الحال شبيه بدم الكبد وتسمى
المرض بهذا الاسم تسمية الشيء باسم سببه والاستسقاء معناه اجتماع
الماء الاصفر في البطن يعني سقي بطنه وسمي مبتلى واما الطلاق على الطبي
مع انه ليس بتلك حال فلشبهه بالزقي اما سوء القنية فهو عند رداءة الاستمراء
وذلك عند ما يفسد مزاج الكبد ويتولى عليها الصفراء التي بسبب المرد
فتنقص فعلها عن توليد الدم على المجرى الطبيعي فيصل الى جميع البدن مما ولا يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)